

مع القرآن في رمضان ٣

محمد حسان الطياب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم. في اليوم ثلاثة من شهر رمضان مع الجزء الثالثين من القرآن. وقد تخيّرت لكم منه سورة الكوثر - 00:00:01

انا اعطيتك الكوثر. فصل لربك وانحر ان شائتك هو الابتر هذه اصغر سورة في القرآن فهي تتّالُف من ثلاث ايات ولا تعدد مفرداتها العشر مفردات وقد اشتتملت مع ذلك على وجوه من البلاغة والبيان والبديع - 00:00:19

اعد منها اولا صيغة الجمع الدالة على التعظيم. انا اعطيتك ولم يقل اعطيتك ثانيا صيغة الماضي المفيدة للوقوع اعطيتك ولم يقل سمعطيك. مع ان هذا لم يحدث بعد ولكن لأن الوضع كان محققا عبر عنه جل وعلا بالماضي مبالغة وكانه حدث - 00:00:42 ووقع وهذا كثير في القرآن ثالثا لا يجاز القصر وايجاز الحذف اما ايجاز القصر في قوله الكوثر. هذه الكلمة العجيبة على وزن فوعل من كثر. هي من مادة كثر على وزن فور - 00:01:11

طبعا افادت شدة ما اشتقت منه. يعني اكثر شيء من من الكثرة هو الكوثر. بناء على ان زيادة المبني تدل على زيادة المعنى ولذلك فسرها الامام الزمخشري رحمة الله بالمفرط في الكثرة. الكوثر المفرط في الكثرة. قال الكوميد في - 00:01:31 مدح عبد الملك ابن مروان وانت كثير يا ابن مروان طيب. وكان ابوك ابن العقائر كوثرا وقد فسر السلف رحمهم الله الكوثر بتفاصيل وصلت الى ستة وعشرين قولا كما جاء في البحر المحيط - 00:01:53

الandalusi رحمة الله آآ عمها انه الخير الكثير. كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه. وهذا التفسير في الواقع يجمع التفسير التي ذكرها علماء السلف وقد اعفي صلى الله عليه وسلم الفضائل الكثيرة العميمة - 00:02:12

النبوة والكتاب والحكمة والعلم والشفاعة والحوض المورود والمقام المحمود وجوامع الكلم والنصرة بالرعب اللاتي اخره ذلك واعطي نهر الكوثر. فاهر الكوثر من هذه من هذا الخير العظيم الذي تتضمنه وهي تشتمل عليه كلمات الكوثر - 00:02:35 رابعا قوله تعالى فصل امر مبني على السكون. فعل امر طبعا هذا فعلا معتل للاخر. والمعتل الاخر كما تعلمون انما يبني امره على حذف حرف العلة. تقول ادعوا اسعي فقط بفتحة على اسعي بكسرة على ارمي. وهكذا صلي. ويختوي كثير من - 00:03:03

فيقولون اللهم صلي يضعون الياء وهذا خطأ. وللاسف هذا الخطأ يعني احيانا تجدونه في المساجد بخطي خطاطين كبيرة اللهم صل وهذا لا يجوز. هذا فيه غصابة للله سبحانه وتعالى بصيغة التأنيث فصلبي هذه الياء ينصرف فيها الذهن الى الياء المؤنثة المخاطبة - 00:03:29

انت تقول لزوجك صل ولاختك صل اما اه لابنك فتقول صل بكسرة فقط. ارمي بكسرة فقط. ولذلك انا عندما اكون في السوق واحد الاعلانات هذه التي تقول اشتري. اقول اليوم - 00:03:57

حمار اشتري انت انا لو كانوا يريدون خطابي لقالوا اشتري بكسرة فقط. اما الياء فلين مؤنثة المخاطبة. نعم. خامسا الالتفاتات في قوله تعالى فصل لربك وهو التفاتات من التكلم الى الغيبة. الاصل حسب السياق فصلبي لنا - 00:04:15

انا اعطيتك فصل لنا. لكنه عدل عن ذلك تلوينا للخطاب. والنافذ في لفظ الرب حثا على فعل المأمور به. لأن من يربيك هو الذي يستحق العبادة نعم اه واخيرا السجع الرصين. السجع في الكلام يزيده جمالا واتساقا وايقاعا ونغبا. طبعا - 00:04:36

هو اتفاق اخر الجملتين او اكثر من جملتين بحرف واحد اذا كان هذا السجن في جمل قصيرة كان اجمل صورة واحلى موقع لقرب توارد الفاصلتين على السمع والحقيقة ان جزء عما مليء بهذه الشجعات الجميلات اللطيفات الخفيفات. الاسيرات - 00:05:01

كقوله تعالى الم نجعل الارض من هذا والجبال او تادا وقوله ايضا حدائق واعنابا وكوابع اتراها. عبس وتولى ان جاءه الاعمى اذا 00:05:27

الشمس كورت واذا النجوم اندرت والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق والشمس وضاحها والقمر اذا تلاها - 00:05:27

ارأيت هذه الشجعات اللطيفات الخفيفات هي الاسهل حفظا والواقع جرسا لذلك الاولاد يسهل عليهم حفظ هذا الجزء. وهو الواقع 00:05:52

مفتاح الحفظ في القرآن انا اذكر لا زلت لا زلت اذكر ان هذا الجزء قد اخرجني من الظلمات الى النور - 00:05:52

ومن الضعف الى القوة. ومن الكسل الى الاجتهاد كنت من اكسد الطلبة ايها السادة. ثم ان الاستاذ همس باذن والدي ان ابنك ضعيف ولا 00:06:21

سيما في قراءة. فاذا اردت ان يرتقي شيئا ما فخذه بالقرآن الكريم. وهكذا كان اخذني والدي رحمة الله بالقرآن - 00:06:21

اخذا حازما حاسما لا يعرف الرحمة ولا الرأفة ومن يكن راحما فليقس احيانا على من يرحم يعني القسوة هذه فيها رحمة باذن الله. 00:06:46

وزجني والدي رحمة الله في مدرسة في صيفية في صيف السنة - 00:06:46

الثانية اسمها في الشام مدرسة سعادة البناء للجمعية الغراء حفظت فيها جزء عم فانتقلت من اكسر الطلبة الى اقواهم بل صرت 00:07:06

الاول. والله الذي لا اله غيره صرت انا الاقوى في صفي كله ليس في القراءة فحسب بل في القراءة والحساب والعلوم - 00:07:06

في كل شيء وفي الصف الرابع صرت انا المدرس. صار المدرس يكل الي الكثير من الدروس ولا زلت اذكر اذكر ذلك حتى يا سبحان 00:07:33

الله! هذا هذه هذا من بركة القرآن. والله يا اخوانا ما افلح من افلح آآ في العربية - 00:07:33

بشكل خاص الا بالقرآن. وانا لا والله ما افلحت اذ افلحت الا بالقرآن. ولا نجحت حين نجحت الا بالقرآن ولا تفوقوا لما تفوقت الا 00:07:53

بالقرآن. ارجو الله سبحانه وتعالى الذي جعله سببا لتوقيفي في الدنيا ان يجعله - 00:07:53

وشفيعي في الآخرة. وارجو الله لكم مثل ذلك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا وجلاء همومنا ونور ابصارنا وبصائرنا. اللهم علمنا 00:08:13

منه ما جهلنا. وذكرنا منه ما نسيينا. وارزقنا تلاوته انا - 00:08:13

الليل واطراف النهار على النحو الذي يرضيك عنا والحمد لله الذي بنعمته تتمصالحات وكل عام وانتم بخير. والسلام عليكم ورحمة 00:08:33

الله تعالى وبركاته - 00:08:33